فيجب على الامام ان يامر هو بذلك به ويجبر على اهل البلدة على ذلك بان علما
يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لابد لكل واحد من ذلك
وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات
وعلم النجوم بمنزلة المرض فعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع والتجربة
من قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يشتغل
في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصدقات
ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة ليصونه الله تعالى
عن البلايا والآفات فان من رزق الدعاء لم يحرم الاجابة فان
كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن ييسره الله تعالى عليه ويرزقه
الصبر ببركة الدعاء اللهم الا اذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف به
القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك واما تعلم علم الطب فيجوز
لانه سبب من الاسباب فيجوز كسائر الاسباب فقد تداوى
النبي صلعم وقد حكي عن الشافعي رح انه قال العلم علمان علم الفقه

للاديان

Copyright © King Saud University

للاديان وعلم الطب للابدان وما وراء ذلك بلقعة مجلس واما
تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها الذكور والفقه معرفة
دقايق العلم قال ابو حنيفة رح الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها
وقال ما العلم الا للعمل به والعمل به ترك الهوى حتى للانسان
ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها في اولياتها واخريها ويستجلب ما ينفعها
ويجتنب عما يضرها كي لا يكون عمله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبته
نعوذ بالله من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله
آيات واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كي لا يطول
الكتاب

فصل في النية ثم لابد من النية تعلم العلم اذ من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله طريقا من طرق الجنة
النية هي الاصل في جميع الافعال لقوله صلعم الاعمال بالنيات
حديث صحيح روي عن رسول الله صلعم كم من عمل يتصور
بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال الآخرة وكم
من عمل يتصور بصورة اعمال الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)